«المواساة» بالأرقام.. ١٥٠ ألف مراجع وأكثر من ١١ ألف عملية.. وإسعاف ٩٠ ألف مريض خلال ١١ شهراً

الأمين لـ«الوطن»: سورية من بين الدول الأقل تلقيحاً ضد الوباء.. و٨٠ بالمئة انخفاض نسبة مراجعي «كورونا»

فادي بك الشريف

كشف المدير العام لمشفى المواساة الجامعي عضو لجنة التصدي لـ «كورونا» عصام الأمين لـ «الوطن» أن سورية ما زالت من بين الدول الأقل تلقيحاً إلى الآن ضد فيروس كورونا بحيث تقدر نسبة الملقحين بـ ٤,٥ بالمئة، مبيناً أن هناك أسباباً لهذا الأمر ترتبط بتأخر وصول اللقاحات والحصار على سورية والعقوبات، وعدم قناعة العديد من المواطنين بضرورة تلقي اللقاح. كما لفت إلى تأثر عدد من المواطنين بما يتم نشره على صفحات التواصل الاجتماعي بمخاوف تلقي اللقاح وما ينتج عنه من أعراض ومخاطر بعيدة عن الجانب العلمي والأكاديمي الدقيق، ما بث الرعب والخوف في نفوس المواطنين ودعاهم إلى الإحجام عن تلقي اللقاح، على الرغم من الإجراءات الحكومية والمتابعة الدائمة من المعنيين في وزارتي الصحة والتعليم العالي.

هذا وكشف الأمين أن أرقام المشفى تؤكد استقبال نحو ١٥٠ ألف مراجع للمشفى منذ بداية العام وحتى ٣٠ الشهر الماضي، كما تجاوز عدد العمليات الـ١١ ألف عملية، انخفض عدد الإصابات وقل عدد الحالات الشديدة والحرجة.

وكشف الأمين عن انخفاض عدد مراجعي كورونا لنسبة كبيرة تصل إلى نحو ٨٠ بالمئة عن الفترة السابقة، لكن نسب الإشغال في غرف العزل والعناية ما تزال مرتفعة بسبب أن مريض كورونا بحاجة إلى فترات طويلة للشفاء قد تتجاوز الشهر وذلك يرتبط بالحالات الخطرة وموظف من كادر المشفى إضافة إلى كوادر المشافي الجامعية بدمشق (الأطفال- الباروني- التوليد- جراحة القلب- الجلدية) حصلوا على اللقاح، علماً أن المشفى طلب لقاحات جديدة للاستمرار بإعطاء اللقاحات.

وحسب الأمين نصل إلى كسر حلقة انتشار الفيروس إن وصلنا إلى تمنيع نسبة ٧٠ بالمئة من المواطنين إما باللقاح وإما بالإصابة، بحيث كلما زاد عدد الملقحين انخفض عدد الإصابات وقل عدد الحالات الشديدة والحرجة.

وكشف الأمين عن انخفاض عدد مراجعي كورونا لنسبة كبيرة تصل إلى نحو ٨٠ بالمئة عن الفترة السابقة، لكن نسب الإشغال في غرف العزل والعناية ما تزال مرتفعة بسبب أن مريض كورونا بحاجة إلى فترات طويلة للشفاء قد تتجاوز الشهر وذلك يرتبط بالحالات الخطرة والشديدة الخطورة، مضيفاً: من أسباب انخفاض نسبة المراجعين هو ما يطرأ على كل الفيروسات بوصولها للذروة بحيث تشهد عملية تسطح في المنحنى الوبائي ثم انخفاض عدد الإصابات، ولفت إلى أن عدد المراجعين يومياً انخفض لما دون ٣ إصابات مقارنة مع أكثر من١٤ حالة كانت تراجع المشفى يومياً خلال الفترة السابقة.

وأكد الأمين أن ما يميز الذروة الرابعة من كورونا هو تسطح المنحنى لفترة طويلة وصلت إلى أكثر من ٣ أسابيع من دون أي زيادة في عدد الإصابات أو نقصان عن الأرقام المرتفعة للإصابات، مقارنة مع الذروات السابقة التي شهدت تسطحاً لأيام قليلة تصل لأسبوع ومن ثم ينخفض عدد الإصابات، مشيراً إلى أن استمرار تسطح المنحنى يرتبط بطبيعة المتحور والالتزام بالإجراءات الوقائية الاحترازية وعدد الملقحين.

> الذروة الرابعة اتسمت بتسطح المنحنى لفترة طويلة تصل إلى ٣ أسابيع.. وقد تدخل البلاد الذروة الخامسة

وأضاف: لا يوجد ضمان في العام القادم بعدم دخول البلاد في ذروة خامسة إن لم يزدد عدد الملقحين أو يتم التشدد بالإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية بشكل أكبر، علماً أن عدداً كبيراً من دول أوروبا دخلت حالياً في الذروة الخامسة.

وأكد أنه في حال استمر المنحنى الوبائي بالنزول من المتوقع أن يعود المشفى لوضعه الطبيعي خلال شهر من تاريخه مع معاودة إجراء العمليات الباردة إن انخفضت نسب الأشغال علماً أنه يتم الترشيد حالياً بالعمليات والحالات، مع الاقتصار على الحالات الإسعافية والورمية، مضيفاً: ما زلنا نعمل ضمن الطاقة القصوى على صعيد غرف العزل والعناية المخصصة لمرضى كورونا والذين يتجاوز عددهم ٦٠ سريراً.

ولفت الأمين إلى توفير عدد كبير من الاحتياجات الضرورية اللازمة من الدواء والمستلزمات الخاصة بعمل المشفى، مع تأمين كميات من الأوكسجين، منوهاً بمتابعة المشفى لواقع الحالات المصابة بالفطر الأسود بعد تماثلهم للشفاء علماً أن عدد الحالات الموجودة حالياً في المشفى يقدر بـ١٤ إصابة، يتم إجراء المقاربة العلاجية اللازمة لهم عبر فريق متخصص.

وكان الأمين حذر من أي تهاون بالتعامل مع الوباء وخاصة مع فصل الشتاء المتوقع فيه عودة تزايد الإصابات نظراً لطبيعة الفصل الذي تزداد فيه فوعة الفيروسات بشكل عام، مع احتمال التشاركية مع الإنفلونزا بأشكالها المختلفة، مع انعدام التهوية والتجمع في غرف مغلقة، ما يفرض تخوفاً من ازدياد الأعداد، الأمر الذي يتطلب الالتزام بتدابير الوقاية والتهوية قدر الإمكان، مضيفاً: في ظرف جائحة نتعامل مع كل الحالات التي تتضمن أعراض رشح وحرارة.

مهندسة توجد علاجاً لمرض يصيب النحل

حمص - نبال إبراهيم

نوقش في قسم وقاية النبات بكلية الهندسة الزراعية في جامعة البعث منذ أيام بحث علمي يعتبر الأول من نوعه على مستوى القطر في رسالة للدكتورة المهندسة سيلا سمير زيادة تحت عنوان «مرض النوزيما ومسبباته في خلايا نحل العسل في سورية وتقييم أساليب الوقاية والمكافحة»، نالت أطروحة لسيدة في سورية في مجال تربية النحل.

وأكدت الباحثة زيادة في تصريح لـ«الوطن» أن مرض النوزيما يعتبر أحد أهم الأمراض التي تؤثر في النحل وإنتاجه من العسل وغيره من المنتجات التي ترفد الاقتصاد الوطني، لافتةً إلى أن هذا المرض يتسبب بموت عدد كبير من خلايا النحل، ولعدم معرفة النحالين له كان ذلك يؤدي إلى نفوق الخلايا، ولأنه لا يوجد اختصاصيون بهذا المجال.

وأشارت زيادة إلى صعوبة مكافحته وقلة توفر المضادات الحيوية لمعالجته، وبينت أنه ونتيجة ذلك تضمنت الأطروحة دراسة تتقصى عن أماكن انتشار المرض في سورية وعلاقته مع العوامل الجوية من حرارة ورطوبة، وتم تحديد العلامات الظاهرية للإصابة في المنحل التي تمثلت بنحل زاحف أمام الخلايا ووجود شرائط صفراء على واجهة الخلايا التي هي نتيجة الإصابة بالإسهال أو الإمساك.

وأوضحت أنه تمت الدراسة في أربع محافظات سورية في المنطقة الساحلية والداخلية وخلال الدراسة تغيرت المناطق المدروسة عدة مرات حتى اعتُمدت المنطقة الساحلية والداخلية في النهاية بسبب ما مرت به سورية من ظروف أدت لتدمير المناحل في المناطق المدروسة بالبداية، إضافة إلى اختبار كفاية مركبات عضوية نباتية جديدة (زيوت عطرية وخل التفاح) وهي مركبات عضوية صديقة للبيئة وغير مؤثرة في صحة النحل ولا على منتجاته.

وأشارت إلى أن البحث أوجد علاجاً لهذا المرض وتم استخلاص هذه الزيوت بأيادٍ وخبرات سورية ليصار إلى تطبيقها بشكل آمن ضمن الخلايا، لأن المعالجة تعتمد على المضاد الحيوي الوحيد المنصوح به والمستخدم عالمياً وهو الفوماجيلين فقط قبل اكتشاف فعالية هذه الزيوت العطرية التي تم اختبار فعاليتها واختيار الأكثر فعالية والأقل تركيزاً منها، وتم ذلك من خلال خمسة أبحاث تم تطبيقها مخبرياً وحقلياً.

وأكدت أنه تم تطبيق علاج فعال لهذا المرض والوقاية منه من مركبات عضوية نباتية متوافرة في السوق المحلية بأسعار رخيصة مناسبة لدخل النحالين ويمتلئون أيديهم، لافتة إلى أن هذا البحث سيساهم في زيادة إنتاج الملكة بوضع البيوض وبالتالي زيادة عاملات النحل، الأمر الذي سيسهم في زيادة إنتاج الخلية الواحدة من العسل ومنه إلى زيادة إنتاج العسل على مستوى القطر.

سوق هال بلا قبان!!

رئيس مجلس السويداء: دراسة جامعة دمشق ناقصة ولجأنا إلى نقابة المهندسين

الوطن - عبير صيموعة

شكاوى عديدة وصلت إلى «الوطن» من المزارعين يؤكدون فيها أن افتتاح العمل ضمن سوق الهال في السويداء جاء منتقصاً جراء عدم وجود قبان أو براد لمحاصيلهم ضمن السوق، ما دفع بالمزارعين الراغبين منهم بتسويق منتجهم إلى السوق بالذهاب بإنتاجهم «لتقبينه» لدى مؤسسة عمران أو مديرية المطاحن أو التوجه بإنتاجهم إلى سوق هال مدينة دمشق، الأمر الذي رتب عليهم أعباء مالية إضافية فرضتها أجور النقل في كلتا الحالتين يضاف إليها الكمسيون الذي يتقاضاه سوق الهال في دمشق على دخول منتجاتهم إلى تلك السوق.

وطالب المزارعون بضرورة استثمار القبان لدى سوق هال مدينة السويداء لتجنيبهم الذهاب إلى دمشق.

كما أكد تجار الجملة ضمن سوق الهال في السويداء عدم وجود القبان والبراد ضمن السوق لم يكن الإشكالية الوحيدة، مشيرين إلى قضية أخرى وهي إلزامهم الانتقال إلى السوق من دون تأمين الأمكنة الخاصة والمقاسم المجهزة التي تعود ملكيتها للدوائر والفعاليات الحكومية ما أبقاهم تحت سمسرة أصحاب المقاسم المجهزة (من المكتتبين) الذين قاموا بفرض أسعار الإيجار الكيفي، فضلاً عن تحديد مدة العقود بما لا تتجاوز ستة أشهر متوقعين رفع بورصة الإيجار بعد انقضاء فترة العقد.

رئيس مجلس مدينة السويداء سامر أبو سعدة أوضح لـ«الوطن» أن القبان جاهز إنشائياً إلا أن السبب في تأخير تنفيذه إنما يعود إلى أن الدراسة التي قامت بإعدادها جامعة دمشق عام ٢٠٠٤ أغفلت ضمنها الدراسة الميكانيكية والكهربائية الخاصة بالقبان والبراد ما أدى إلى بقاء السوق من دون تنفيذها، وأضاف: ولتفادي ذلك قام المجلس بالتعاقد مع نقابة مهندسي السويداء لإعداد دراسة ميكانيكية وكهربائية للقبان والبراد على حد سواء، أما ما يتعلق بقيام تجار الجملة باستئجار المقاسم لاستثمارها من المكتتبين فكانت عملية الاستئجار للمقاسم الجاهزة حالياً ولا ذنب لمجلس المدينة في عدم استكتابهم سابقاً ضمن محاضر السوق، علماً أنه تم اتخاذ قرار يتيح للتجار بالتسجيل ضمن غرفة تجارة وصناعة السويداء على أن تكون لهم الأولوية باستئمار مقاسم مجلس المدينة والبالغة ٣٤ مقسماً التي يجري العمل بها حالياً.

ولفت أبو سعدة إلى أن افتتاح السوق والمباشرة بالعمل ضمنه بدأ فعلياً منذ بداية العام الحالي ومجلس المدينة يعمل على تجاوز جميع الإشكاليات والنواقص في التجهيزات تباعاً.

سوزوكي.... للنقل الداخلي بين دمشق وريفها

خلف لـ«الوطن»: لم نسمح للسوزوكي بالعمل

عبد المنعم مسعود

بانتظار أن تتحقق وعود محافظ ريف دمشق بحث السرفيس عن الراكب التي أطلقها في ختام جلسة مجلس المحافظة آخر الشهر الماضي يبدو أنه على ركاب خطوط الريف تجربة نوع جديد من أنواع التنقل بين العاصمة وريفها أو بين مدن الريف وبلداته، فقد دخلت سيارات السوزوكي بقوة في الوقت الحالي لتخديم خطوط النقل بين الريف والمدينة وحجزت لها مكاناً خاصاً في المركز التبادلي في ابن عساكر.

وتبدأ ذروة الازدحام في المركز التبادلي في ابن عساكر بعد الساعة الثانية ظهراً وتستمر لما بعد السادسة ويصبح خلال هذا الوقت الحصول على مقعد جانبي في سرفيس حلماً يعيد المنال وحتى السوزكي يصبح الوصول إلى مقعد داخلها مستحيلاً، ما يضطر البعض للجلوس داخل صندوق السيارة على الأرضية لمن تقطعت به السبل، ويتبين أن المسألة لا تكمن في العودة من العاصمة بل تتجاوز ذلك إلى القدوم إليها صباحاً، فواقع الازدحام ذاته في أغلب بلدات الريف، مبيناً أنهم مضطرون لدفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة للوصول لتعذر وجود مقعد في سرفيس ولعدم إمكانية القدوم إلى العاصمة بتكسي أقل ما يتطلبه عشرة آلاف ليرة أما في المساء فالمبلغ مضاعف.

وقام أغلب أصحاب سيارات السوزوكي بوضع ثلاث خشبات على أطراف صندوق السيارة الخلفي بحيث يستطيع الركاب الجلوس متلاصقين من دون الحاجة للوقوف وذلك بعد أن قام أغلبهم بوضع مشمعات لسقف السيارة لحماية الركاب من المطر بينما زاد البعض إغلاقها حتى من الخلف بينما ترك البعض مؤخرة السيارة مكشوفة.

واختلفت عملية تأثيث صندوق السيارة الخلفي فبعضهم اكتفى بالخشبات الثلاث وبعضهم الآخر قام بوضع قطع إسفنجية على كل خشبة من الخشبات الثلاث.

ويختلف تعامل السائقين مع الصالة بين المقاعد الخشبية وفقاً لروايات الركاب، فالبعض يملؤها بالركاب جلوساً على الأرضية بينما يكتفي البعض الآخر بملء المقاعد الخشبية وتفرض الأجرة فرضاً فلا يوجد تفاوض حولها والمبلغ المطلوب حالياً ١٥٠٠ ليرة للوصول إلى الذيابية أو الحسينية أو خربة الورد.

دور ونظام ولا أحد يتجاوز على الآخر هكذا يلخص أحد أصحاب السوزوكيات الواقع.

وبين أنهم اضطروا لرفع الأجرة بعد ارتفاع أسعار البنزين، فقبلها كانت الأجرة ألف ليرة أما الآن فأصبحت ١٥٠٠ ليرة مبيناً أن مخصصاتهم من البطاقة الذكية لا تتجاوز ١٠٠ لتر شهرياً على حين يضطرون من أجل الاستمرار في أرزاقهم لشراء لتر البنزين بسعر ٢٥٠٠ ليرة.

لمحافظة الريف رأي

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة ريف دمشق عامر خلف نفى السماح لسيارات السوزوكي بالعمل بنقل الركاب مؤكداً استعداد المحافظة لإحداث خط لأي تجمع سكاني يحتاج لخطوط نقل.

وبيّن أنه سيعرض لمحافظ الريف واقع المنطقة من أجل عقد اجتماع لجميع مديري النواحي والمناطق ورؤساء الوحدات الإدارية من أجل حل مشكلة نقل الركاب في القطاع الممتد على جانبي طريق المطار من بيت سحم وصولاً إلى الذيابية والحسينية وخربة الورد، كما حصل في حل أزمة النقل في القطاع الشمالي للمحافظة.

مدير فرع أعلاف الحسكة: نعمل لتأمين حاجة المربين من الأعلاف في ظل ظروف الجفاف

الحسكة - دحام السلطان

بلغت الكميات الموزعة من المقنن العلفي للمربين في محافظة الحسكة خلال الدورة العلفية الأخيرة التي بدأت في السابع عشر من شهر آب وإلى الآن، أكثر من ألفي طن من النخالة، و٣,٦ آلاف طن شعير.

وبيّن مدير فرع المؤسسة العامة للأعلاف بالحسكة قصي حمكو لـ«الوطن» أن فرع المؤسسة يقوم بتأمين المقنن العلفي ضمن الإمكانات والموارد المتوافرة المنتجة محلياً بالمحافظة وبالطاقة القصوى من خلال مادة «النخالة» العلفية التي يتم استجرارها شراء من فرع السورية للحبوب.

وأشار إلى أنه يتم الآن تنفيذ العقد المبرم مع فرع السورية للحبوب بخصوص استجرار أرضيات القمح البالغة كميتها ٣٠٠٠ طن ليصار إلى توزيعها للمربين، وبمعدلات توزيع من مادة «النخالة» ٨ كغ للرأس من الأغنام و٥٠ كغ للرأس من الجواميس ومثلها للخيول، ومن أرضيات أكداس القمح ١٥ كغ للأغنام و٧٠ كغ للجواميس خلال فترة الدورة العلفية المحددة بشهرين والمرشحة للتمديد لـ١٥ يوماً في حال لم يتسلم المربون مخصصاتهم العلفية خلال الدورة المشار إليها.

ولفت حمكو إلى أنه في ظل الظروف الراهنة ونظراً لعدم وجود الكميات الكافية من المقنن العلفي لزوم الثروة الحيوانية، هناك مفاوضات بين فرع المؤسسة وفرع مؤسسة إكثار البذار بالحسكة لشراء كمية ٤٠٠ طن من غربلة أقماح فرع مؤسسة إكثار البذار ومن ثم بيعها للمربين أيضاً فور الاتفاق عليها.

وأوضح أن سعر كيلو النخالة ٧٠٠ ليرة وكيلو الشعير ٨٠٠ ليرة، وقيمة أرضيات أقماح الحبوب ٨٠٠ ليرة، ويتم توزيعها وفق نواظم المقنن العلفي للمربين وحسب قاعدة بيانات تتناسب معطياتها وأعداد المواشي المسجلة لدينا في جداول فرع المؤسسة.